@ 493 @ يعني اعتداء ! 2 2 ! منهم يعني بلا علم ويقال ! 2 2 ! ظلما صار نصبا بالمصدر وفي الآية دليل أن الإنسان إذا أراد أن يأمر بالمعروف فيقع المأمور به في أمر هو شر مما هو فيه من الضرب أو الشتم أو القتل فإنه ينبغي أن لا يأمر ويتركه على ما هو فيه .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول هكذا زينا ! 2 2 ! يعني لكل أهل دين عملهم يعني ضلالتهم في الدنيا عقوبة ومجازاة لهم ! 2 2 ! أي في الآخرة ! 2 2 ! يعني فيجازيهم بذلك $ سورة الأنعام 109 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وكان أهل الجاهلية يحلفون بآبائهم وبالأصنام وبغير ذلك وكانوا يحلفون با تعالى وإذا كانت اليمين با يسمونه جهد اليمين ولما نزل قوله ^ إن نشأ ننزل عليهم من السماء ءاية ^ الشعراء 4 قالوا أنزلها فوا لنؤمنن بك وقال المسلمون أنزلها لكي يؤمنوا فنزل ! 2 2 ! يقول حلفوا با ! 2 2 ! قال ا تعالى ! 2 2 ! إن شاء أنزلها وإن شاء لم ينزلها .

ثم قال ! 2 2 ! يقول وما يدريكم أنها ! 2 2 ! يعني الآية ! 2 2 ! وقال مقاتل ! 2 2 ! يا أهل مكة أنها إذا جاءتكم لا تؤمنون وقال الكلبي يعني ! 2 2 ! أيها المؤمنون إنها إذا جاءت لا يؤمنون قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 ! 2 بالكسر على معنى الابتداء وإنما يتم الكلام عند قوله ! 2 2 ! ثم ابتدأ فقال ! 2 ! 2 ويشهد لهذا قراءة عبد ا بن مسعود ! 2 2 ! وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالنصب على معنى البناء وتشهد لها قراءة أبي وما يشعركم لعلها إذا جاءت وقرأ ابن عامر وحمزة ! 2 ! 2 بالتاء على معنى المخاطبة وهذه القراءة توافق لقول مقاتل $ سورة الأنعام 110 - 111 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني نترك قلوبهم وأبصارهم معلقة كما هي ولا نوفقهم ! 2 ! 2 قبل نزول الآيات ويقال عند انشقاق القمر لما لم يعتبروا به ولم يؤمنوا فعاقبهم ا تعالى وختم على قلوبهم فثبتوا على كفرهم